

الفا جومى

البقية فى حياتك..

فى عـقـلـك

- كلما سمعت كلمة ديمقراطيه تجسب شبشبى.
- فى ظل ديمقراطيه السادات تم إعتقالى خمس مرات.. وفى السادسة قدمت للمحاكمه العسكريه
- بتهمة تأليف الشعر.

обейкап.ком

كان الخواجه جوبلز وزير دعايه النازي له عبارته شهيره هو رحل، وهي فضلت بعده وتحولت عند بعض الحكام إلى قانون أو برنامج عمل.. العبارة بتقول على لسان المرحوم جوبلز.. «كلما سمعت كلمته ثقافته تحسنت مسدسى».. وبمرور الأيام وتغير الأشخاص تحولت هذه العبارة فأصبحت بالنسبه لى «كلما سمعت كلمه ديمقراطيه تحسنت شيشى».

وإذا كان الخواجه جوبلز قد قال عبارته المذكوره من منطلق الكراهيه للثقافه والمثقفين فأنا - أعوذ بالله من قوله أنا - أقول عبارتى هذه حزنًا على الديمقراطيه التى انتهكها العسكر والحكام المستبدون فى العالم الثالث حتى أصبحت هذه الكلمه تثير الرعب واليأس والإحباط عند سائر الشعوب المغلوبه على أمرها ونحن على مقدمتها على أرض مصر المحروسه ذات السبعه آلاف سنه حضاره وديمقراطيه!!

والمدهش فى الأمر أن أعداء الحياه هم أكثر الناس تشددًا بهذه الكلمه - الديمقراطيه - وهل يستطيع المصريون مههما مضت الأيام والشهور والسنوات أن ينسوا صلاح نصر وحمزه البسيونى والصول صفوت والنبوى إسماعيل وحسن أبو باشا وعبدالعال سلومه وحسن المصيلحى، وباقى هذه السلسله الجهنميه من القتله والجلادين الذين أذاقوا الشعب المصرى كل ألوان الهوان بحججه الدفاع عن الديمقراطيه فى مصر المحروسه؟!

وهل تغزل حاكم فى التاريخ فى محاسن الديمقراطيه مثلما فعل أنور السادات الذى ألقى القبض على كل مصر بقرار واحد ديمقراطى فى ٤ سبتمبر ١١٩٨١ وفى ظل ديمقراطيه أنور السادات ذات الأنياب تم اعتقالى خمس مرات وفى المره السادسه قدمت للمحكمه العسكريه بتهمه تأليف الشعر!!

عرفت بقى سيادتلك أنا ليه كل ما بسمع كلمه ديمقراطيه بانحس شيشى!!



- عجبك كله؟
- لأ طبعاً مش عاجبني
- بدمه النبي.. ومش عيب؟
- عيب طبعاً.. وعيب جداً كمان.
- طب وآخرتها..؟
- قريب بإذن الله.
- يا ترى العالم يقول علينا إيه دلوقتي؟
- يقول بقى زى ما يقول.. هو احنا حنمك بق العالم.
- وكان لي من أصله!!
- اهو بقى
- أنت عارف أنا بتكلم عن مين؟
- لا والله.
- أمال بتوافقني على إيه؟
- وح أعارضك ليه؟
- أيوه صحيح.. يعنى أنت..
- موافق على أى شىء يحصل فى هذا الكون.
- بس ده ما كانش موقفك.
- أهو بقى موقفى.
- ودا من إيه؟!
- خلقه ربنا.

- أيوه بس اللي حصل ده ما حصلش فى أى بلد فى العالم غير مصر.
- أديك قولتها بلسانك.. غير مصر وطبعاً مفيش أى بلد فى العالم زى مصر وخصوصاً اليومين دول.
- فى إيه بالظبط.
- فى أى حاجه واسأل وأنا أجابك.
- فى الرياضه مثلاً؟
- وهى مصر بقى فيها رياضه
- أمال بقى فيها إيه؟
- فيها اللي أنت شايفه ده.
- آه صحيح.. أنت عارف أنت كنت محمود على مين من شويه.
- على مين؟
- يا ابنى المنحوس منحوس من يومه.. وبعدين أنت عايز نتفوق فى الرياضه بأماره إيه؟
- بأماره حضاره سبع تلاف سنه زى ما بيقول المذيع فى التلفزيون.
- هو أنت لسه بتتفرج على التلفزيون؟
- طبعاً.
- خلاص يبقى البقيه فى حياتك.
- فى مين؟
- فى عقلك؟

